70 - (2870) حدثنا عبد بن حميد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان بن عبدالرحمن عن قتادة حدثنا أنس بن مالك قال .

قال نعالهم قرع ليسمع إنه أصحابه عنه وتولى قبره في وضع إذا العبد إن A ا نبي قال Y يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ قال فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد ا ورسوله قال فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك ا به مقعدا من الجنة قال نبي ا A فيراهما جميعا .

قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا إلى يوم يبعثون .

[ش (ما كنت تقول في هذا الرجل) يعني بالرجل النبي A وإنما يقوله بهذه العبارة التي ليس فيها تعظيم امتحانا للمسئول لئلا يتلقى تعظيمه من عبارة السائل ثم يثبت ا الذين آمنوا (يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا) الخضر ضبطوه بوجهين أصحهما بفتح الخاء وكسر الضاد والثاني بضم الخاء وفتح الضاد والأول أشهر ومعناه يملأ نعما غضة ناعمة وأصله من خضرة الشجرة هكذا فسروه قال القاضي يحتمل أن يكون هذا الفسح له على ظاهره وأنه يرفع عن بصره ما يجاوره من الحجب الكثيفة بحيث لا تناله ظلمة القبر ولا ضيقه إذا ردت إليه روحه قال ويحتمل أن يكون على ضرب المثل والاستعارة للرحمة والنعيم كما يقال سقى ا قبره والاحتمال الأول أصح]